مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية- جامعة وهران1
المجلد16- العدد1 (ماي) 1447هـ/2026م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-016-001
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

DOI: 10.54240/2318-016-001-002

وظائف الفرقة الأغسطسية الثالثة بالعاصمة العسكرية لإفريقيا من خلال الكتابات اللاتينية ودورها في إثراء تاريخ الجزائر القديم

Functions of the Third Augustan Legion in the Military Capital of Africa through Latin Inscriptions and Their Role in Enriching Ancient Algerian History

اسم ولقب المؤلف المرسل: سايح ليسية- Sayah Lycia صص43- 68
الدرجة والعنوان المهني: أستاذة بحث قسم "ب"، المركز الوطني للبحث في علم الآثار، الجزائر.
البريد الإلكتروني: lyciasayah25@gmail.com

تاريخ استقبال المقال: 30/12/2025.. تاريخ المراجعة: 2026/01/15.. تاريخ القبول: 16/05/2026.

الملخص: تكشف الكتابات اللاتينية على تعدد أنواعها، سواء الرسمية أو الجنائزية أو النذرية، عن تنوع الوظائف في العاصمة العسكرية لإفريقيا، موضحة مهن وحرف العاملين ومراتبهم وأدوارهم في خدمة الجيش. وتشمل هذه الشواهد تفاصيل دقيقة عن التخصصات والعلاقات بين الوظائف وغيرها، وأهمية كل مهنة في دعم الحياة العسكرية بالموقع. وتعتمد الدراسة على هذه الكتابات كمصادر رئيسية لفهم التنظيم الوظيفي ومساهمته في استقرار المعسكرات ونشاطها اليومي، سواء على الصعيد العسكري أو المدني. تعد مدينة "لمبازيس" من بين أهم المدن في تاريخ الجزائر القديم، إذ كانت مركزا لإحدى أبرز الفرق العسكرية الرومانية لتصبح العاصمة العسكرية لإفريقيا، ما منحها دورا استراتيجيا كبيرا. وساهمت زيارة الإمبراطور "**أدريانوس**"، حيث ألقى خطابه العسكري المعروف بها في تعزيز مكانتها وجعلها المقر الرئيسي للفرقة الأغسطسية الثالثة، ما أكسبها أهمية في هيكلة القوات العسكرية بالمنطقة. وتحليل الكتابات التي وجدت بها يساهم في إعادة بناء صورة شاملة عن التنظيم الوظيفي ب "لمبازيس" آنذاك، والكشف على تنوع المهن والحرف وتدرج مراتب العاملين وأدوارهم في خدمة الإدارة والجيش والمدينة، إضافة إلى توضيح دورهم الاقتصادي والاجتماعي في ضمان الاستقرار

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية- جامعة وهران1
المجلد16- العدد1 (ماي) 1447هـ/2026م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-016-001
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

واستمرارية نشاطها، مما يساهم في إثراء جزء مهم من تاريخ الجزائر القديم ودور الكتابات اللاتينية في إثرائه.

الكلمات المفتاحية: وظائف، لمبازيس، كتابات، لاتينية، عاصمة عسكرية، إفريقيا، تاريخ، الجزائر، فرقة ثالثة أغسطسية.

ABSTRACT: Latin inscriptions, in their various forms-official, funerary, and votive-reveal the diversity of functions within the military capital of Africa, illustrating the professions, crafts, ranks, and roles of individuals serving the army. These testimonies provide precise details on specializations, relationships between functions, and the importance of each occupation in supporting military life at the site. The study relies on these inscriptions as primary sources to understand functional organization and its contribution to the stability of military camps and their daily activities, both military and civilian. The city of "Lambaesis" occupies a central place in the history of ancient Algeria, as it was the base of one of the most prominent Roman legions and later became the military capital of Africa, granting it considerable strategic importance. The visit of Emperor "**Hadrian**", during which he delivered his well-known military speech at the site, reinforced its status and established it as the headquarters of the Third Augustan Legion, enhancing its role in structuring military forces in the region. Analyzing the inscriptions from "Lambaesis" helps reconstruct a comprehensive picture of functional organization and its economic and social significance, thereby enriching an important aspect of ancient Algerian history and the role of Latin inscriptions in enriching it.

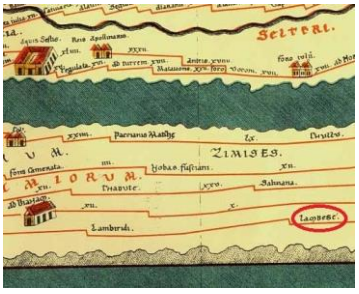
Keywords: Functions, Lambaesis, Inscriptions, Latin, Military capital, Africa, History, Algeria, Third Augustan Legion.

المقدمة: تعد العاصمة العسكرية لإفريقيا "مدينة لمبازيس" من أبرز المراكز العسكرية والحضرية في شمال إفريقيا خلال الفترة القديمة، إذ أدت دورا محوريا في الدفاع والإدارة والاقتصاد وغيرها، بوصفها مقرا للفرقة الأغسطسية الثالثة. وقد انعكس هذا الدور على البنية الاجتماعية للمدينة، فبرزت وظائف متنوعة لخدمة متطلبات الحياة العسكرية والمدنية لاحقا. وتشكل الكتابات اللاتينية على تعدد أنواعها، مصدرا أثريا تاريخيا مباشرا لدراسة هذه الأنشطة، إذ تكشف عن الوظائف والمهن والمراتب الاجتماعية، وتسهم في فهم طبيعة التنظيم

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية- جامعة وهران1
المجلد16- العدد1 (ماي) 1447هـ/2026م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-016-001
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

المهني والحرفي داخل الجيش. تركز الدراسة على ما تكشفه الكتابات اللاتينية عن تنظيم الوظائف العسكرية، من خلال تحليل مضامينها وربطها بسياقها التاريخي والأثري، وتهدف إلى إبراز القيمة العلمية للمعطيات الكتابية في فهم المجتمع، بالاعتماد على دراسة كل الكتابات التي اكتشفت بالمدينة. ويطرح هذا المقال الإشكالية التالية: ما الذي تكشفه هذه الكتابات عن طبيعة التنظيم الوظيفي بالعاصمة العسكرية لإفريقيا؟ وما مدى إسهامها في إثراء معرفتنا بتاريخ الجزائر القديم؟

1- "لمبازيس" العاصمة العسكرية لإفريقيا: "لمبازيس"، أو "لمباز"، المعروفة اليوم باسم "تازولت"، كانت تشغل موقعا إستراتيجيا كمدينة عسكرية خلال الحقبة الرومانية. تقع المدينة شمال شرق الجزائر العاصمة بمنطقة "الأوراس"، على بعد نحو (10) كيلومترات شرق مدينة "باتنة"، وعلى الطريق الرابط بين "تاموقادي" (تيمقاد حالياً) و"ماسكولا" (خنشلة حاليا) (أنظر خريطة 01). أسست في "لمبازيس" ثلاث معسكرات، وحول المعسكرين الأولين تطورت مدينتين يطلق عليهما المدينة العليا والمدينة السفلى (أنظر المخطط 01).



خريطة 01: موقع مدينة لمبازيس في الفترة القديمة. عن: Peutingeriana Tabula Itineraria



مخطط 01: مدينة تازولت الحديثة وبقايا مدينة لمبازيس القديمة (العليا والسفلى). عن: Stéphane Gsell, Atlas archéologique de l'algerie, Alger-Paris 1911, feuille 27, n. 222 et 223 et 224

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية- جامعة وهران1
المجلد16- العدد1 (ماي) 1447هـ/2026م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-016-001
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

عرفت مدينة "لمبازيس" من خلال إقامة الفرقة الأغسطسية الثالثة بها، بعدما كانت في مدينة "تيفيست" سابقا[1]، في البداية أسس معسكر صغير أو ما يسمى بالمعسكر الشرقي، للفرقة منذ فترة حكم "**تيتوس**" (**Titus**) في حوالي سنة (82 م)[2]، وهو عبارة عن مركز عسكري، وضعته الإمبراطورية الرومانية من أجل حراسة الممرات والتحكم في المنطقة. وحول هذا المعسكر تطورت مدينة قديمة تدعى حاليا بالمدينة العليا[3]، وعرفت تطورا وازدهارا في مختلف الجوانب[4]، يحدها شمالا قوس "**سيبتيموس سيفيروس**" (**Septime Sévére**) (أنظر الصورة رقم 01)، وجنوبا "واد درين"، وشرقا " واد بوخبوزان" وغربا "واد تازولت"، ويتواجد بهذه المدينة العديد من المعالم منها المعسكر الشرقي، إضافة إلى الكابيتول، ومجمع "**إسكولابيوس**" الديني ومعبد "**نيبتون**"، إضافة إلى حمامات الصيادين (أنظر الصورة رقم 03)، وغيرها من المعالم.

وفي بداية القرن 2 م تم تشييد معسكر آخر وسمي بالمعسكر الكبير بين "واد بوخربوزان" و"واد تاقسرين"، وذلك ما بين سنوات (115 و120 م)[5]، والجزء الجنوبي الشرقي في الفترة الحالية تغطيه بناية سجن لمباز، ويحتوي هذا المعسكر على العديد من المعالم المهمة، منها مركز القيادة (أنظر الصورة رقم 02)، منازل الضباط، مراقد الجنود، حمامات، ورشات وغير ذلك من المعالم[6]. وحوله تأسست مدينة تدعى بالمدينة السفلى، شرق المعسكر الكبير تطورت مدينة تدعى بالمدينة السفلى، وبها نجد العديد من المعالم منها قوس "**كومود**"، حمامات، المدرج، إضافة إلى مجموعة من الأضرحة والمقابر. ومن الباب الشرقية للمعسكر تخرج طريق تؤدي إلى "فريكوندا" (مركونة حاليا) وثم إلى "تاموقادي"، وتوجد كتابة تعود إلى فترة حكم الإمبراطور

1 Nacéra Benseddik, « Lambaesis (Lambèse), des soldats et des dieux », Dossiers d'archéologie, N° 286, Paris 2003, p. 33.
2 Michel Janon, « Recherches à Lambèse : la ville et les camps, aquae lambaesitanae », Ant Afr, numéro 7, Paris 1973, pp 193-254, p. 201.
3 Albert Berthier, L'Algérie et son passé, éditions A et J picard, Paris 1951, pp. 73-74.
4 Marcel Le Glay, « La vie religieuse à Lambèse d'après de nouveaux documents », Ant-Afr, 5,1971, pp 125-153, p. 125.
5 Nacéra Benseddik, « Lambaesis Lambèse Tazoult grandeur et décadence », affirmation de l'identité dans l'Algerie antique et médiévale combats et résistances hommage à Kadria fatima kadra, CNRA, Alger 2013, pp 211-218, p. 211.
6 René Cagnat, Les deux camps de la troisième légion d'auguste à Lambèse d'après les fouilles récentes, imprimerie national, Paris 1908, p. 17.

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية- جامعة وهران1
المجلد16- العدد1 (ماي) 1447هـ/2026م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-016-001
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

"**سيبتيموس سيفيروس**" تسمى هذه الطريق ب «**Via Septimiana**» التي أقيمت من طرف الفرقة[1].

أسس معسكر ثالث غرب المعسكر الكبير في حوالي (128 م)[2]، يبعد عن المعسكر الأول بحوالي (2 كلم)، سمي بالمعسكر الغربي أو معسكر الفرق المساعدة، وصادفت سنة تأسيسه السنة التي جاء فيها الإمبراطور "**أدريانوس**" إلى المعسكر، وكتشريف له قام قائد الفرقة "**كاتولينوس**" (**Catullinus**) بوضع معلم تذكاري له في هذا المعسكر، وتحمل قاعدة النصب خطاب الإمبراطور الذي ألقاه في المكان، وقرر "**أدريانوس**" جعله المقر الرئيسي للفرقة في إفريقيا، لتصبح لمبازيس فيما بعد العاصمة العسكرية لإفريقيا[3]، والأبحاث الميدانية بالمعسكر لم تثبت تواجد أي تجمع سكاني حوله أو بالقرب منه[4]. وفي فترة حكم الإمبراطور "**سيبتيموس سيفيروس**" أصبح للمدن مهام إدارية مهمة، وعرفت درجة عالية من الرقي والعظمة، حيث زاد تشييد المعالم وترميم القديمة منها، وعرفت المدينة أوجها[5].

! Erreur ! Erreur ! Erreur



صورة 01: قوس سبتيموس سيفيروس بالمدينة. عن: الباحثة



صورة 02: البرياتوريوم (مركز القيادة) بالمعسكر الكبير. عن: الباحثة



صورة 03: بقايا حمامات الصيادين بالمدينة العليا. عن: الباحثة

1 Albert Ballu, Monuments antique de l'Algérie Tébessa Lambèse Timgad, édition berthaud et ereres, Paris 1894, pp. 23-24.
2 Winston Seston, « Qui dut l'auctor d'Hadrien », Rev Afr, volume 63, Alger Paris 1922, pp 11-20, p. 11.
3 Jacques Gascou, La politique municipale de l'empire romain en Afrique Proconsulaire et en Numidie de Trajan à Septime Sévère, école française de Rome, Rome 1972, p. 156.
4 René Lugand, « Etude de quelques monuments inédits du Musée de Lambèse », MAH, tome 44, Paris 1927, pp119-153, p. 121.
5 Adolphe Hedwige Alphonse De La Marre, Recherches sur la ville antique de Lambèse, imprimerie de crapelet, Paris 1850, pp. 29-30.

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية- جامعة وهران1
المجلد16- العدد1 (ماي) 1447هـ/2026م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-016-001
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

2- الفرقة الأغسطسية الثالثة: تحت الحكم الروماني كان في إفريقيا الجيش الروماني، وكانت الفرقة الأغسطسية الثالثة الوحدة الأساسية في هذه المنطقة، ولها دورا مهما في تاريخ المنطقة بحيث يتطابق تاريخها مع تاريخ المنطقة التي كانت متمركزة فيه[1]،حيث كانت هذه الفرقة من بين الفرق النظامية والعمود الفقري للجيش الروماني في إفريقيا[2]. كانت الفرقة تحت أوامر "**البروقنصل**" (**Proconsul**) منذ عهد أوغسطس حتى عهد "**كاليغولا**"، عندما أسندت القيادة إلى "**الليجات**" (**les légats**) الإمبراطوريين، هؤلاء القادة أصبحوا فعليا حكاما على المنطقة، والتي أصبحت لاحقا رسميا تحت حكم "**سبتيموس سيفيروس**" باسم نوميديا[3].

كانت الفرقة الوحدة الرومانية الأساسية في إفريقيا، ومتميزة بموقعها الاستراتيجي الذي سمح لها بالسيطرة على الممرات الصعبة، واعتماد تجنيده على أبناء المنطقة منذ القرن 1 م، وقيامه بأدوار عسكرية ومدنية وسلمية جعله جزءا أساسيا من الجيش الروماني في إفريقيا[4].

انتقلت الفرقة بين عدة مواقع استراتيجية في إفريقيا، فقد أقامت في حميدرة (Ammaedara) منذ عهد "**أوغسطس**" وحتى فترة "**فيسبازيان**"، ثم انتقلت إلى "تبسة" (Theveste) حيث بقيت حتى نحو (115-120 م)، قبل أن تستقر أخيرا في "لامبيز" (Lambaesis)، وأصبحت لاحقا العاصمة العسكرية لإفريقيا، المكان الذي ارتبطت به الفرقة بشكل وثيق[5].

اختيار موقع "لمبازيس" شمال الأوراس ليكون الحي الرئيسي للفرقة لم يكن عشوائيا، بل جاء نتيجة عدة اعتبارات استراتيجية. أولا، المنطقة محمية بطبيعتها من جهة الكتلة الأوراسية، خصوصا من الجهة الغربية، ما جعلها مكانا آمنا للاستقرار العسكري. ثانيا، المنطقة كانت قد خضعت للسيطرة الرومانية، وبالتالي لم تشكل تهديدا بل وفرت بيئة مستقرة للأمن.

بناء على ذلك، أصبحت مهمة الفرقة الأساسية حراسة الشعوب شبه الرحالة في الشمال، ومراقبة البدو الرحل في الجنوب ضمن المنطقة العسكرية نفسها. لاحقا، تم إنشاء ما يعرف بـ

1 Yanne Le Bohec, Les unités auxiliaires de l'armée romaine en afrique proconsulaire et numidie sous le haut empire, édition du centre national de la recherche scientifique France, paris 1989, pp. 7-8.

2- محمد البشير شنيتي، التغيرات الاقتصادية والاجتماعية في المغرب أثناء الاحتلال الروماني ودورها في أحداث القرن الرابع ميلادي، الجزائر 1984، ص 57.

3 Yanne Le Bohec, Les unités auxiliaires…, pp. 7-8.

4 Yanne Le Bohec, la troisième légion auguste, édition du CNRS, paris 1989, p. 13.

5 Yanne Le Bohec, Les unités auxiliaires…, pp. 7-8.

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية- جامعة وهران1
المجلد16- العدد1 (ماي) 1447هـ/2026م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-016-001
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

"الليمس"، الذي كان له دور مزدوج عسكري واقتصادي، لتعزيز الأمن وتنظيم السيطرة على المنطقة[1].

هناك وحدات مساعدة (troupes auxiliaries) وفصائل صغيرة، لكنها لم تلعب الدور الكبير الذي قامت به الفرقة، ويبدو أن الفرقة كانت القوة العسكرية النظامية الرئيسية في المنطقة، خلال القرون الثلاثة الأولى للميلاد[2]. كانت تحت قيادة الحاكم المقيم لإفريقيا حتى عهد الإمبراطور "**كاليغولا**"، حيث كان يشكل القوة العسكرية الرئيسية في المنطقة. بعد ذلك، تقلص وجود الفيلق، فلم يبق منه سوى كتيبة واحدة فقط، كما تشير المصادر إلى خطب الإمبراطور "**هادريان**" في إفريقيا عام (128 م)، مما يعكس التحول في تنظيم القوات الرومانية في المقاطعة وتقليص الاعتماد على الفيلق الكامل[3].

3- نماذج من الكتابات اللاتينية التي تذكر بعض الوظائف بالفرقة: تعد الكتابات من أهم البقايا الأثرية التي خلفها الإنسان، إذ ساهمت في حفظ الكثير من المعلومات، كما تعتبر مصدرا أساسيا للدراسة. وكما جاء عن الأستاذة الدكتورة مهنتل جهيدة، أستاذة جامعية وباحثة أكاديمية متخصصة في علم الآثار القديمة ولا سيما الكتابات اللاتينية: "الكتابات هي ارثا حضاريا جميلا وقيما تركه السكان القدماء، كشاهد على حيوية المناطق في الفترة القديمة"[4].

تعد الكتابات اللاتينية المكتشفة في مدينة "لمبازيس" والتي بلغ عددها نحو (2634) نقشا من أهم المصادر الأولية لدراسة المجتمع القديم في الجزائر عامة والمنطقة خاصة، فقد تنوعت هذه النصوص بين كتابات عسكرية، جنائزية، تشريفية، تأسيسية، إدارية وغيرها، الأمر الذي يمنحها قيمة توثيقية عالية ويجعلها شاهدا مباشرا على مختلف مظاهر الحياة في "لمبازيس" القديمة.

1 Ibid, p. 875.
2 Ibid, p. 7-8.
3 Yanne Le Bohec, op.cit., p 21.
4- مهنتل جهيدة، "الحرف والمهن بإقليم قسنطينة في الفترة القديمة من خلال الكتابات اللاتينية"، مجلة دراسات، المجلد 15، رقم 1، سنة 2024، ص ص 61 – 83، ص 75.

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية- جامعة وهران1
المجلد16- العدد1 (ماي) 1447هـ/2026م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-016-001
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

ولا تقتصر أهمية هذه الكتابات على بعدها التاريخي فحسب بل تمتد لتكشف عن البنى المختلفة منها العسكرية، الاجتماعية، الاقتصادية والثقافية، إذ تحمل في طياتها معطيات دقيقة حول الفرقة بما في ذلك التنظيم العسكري والإداري والعلاقات الاجتماعية، وأنماط التدين فضلا عن إشارات واضحة إلى الوظائف التي مارسها الأفراد.

تشير العديد من الكتابات اللاتينية المكتشفة إلى أسماء وظائف كانت تمارس فيها بشكل صريح وواضح، في حين أن كتابات أخرى لا تذكرها بصورة مباشرة، بل يمكن التعرف عليها من خلال قراءة الكتابات وتحليل مضامينها مما يسمح باستخلاص مجموعة منها، ويتضح ذلك على سبيل المثال من خلال بعض النصوص منها:

النص الأول:

CIL 08, 02657 = CIL 08, 18105 = AE 1973, +00645 = AE 2019, +01836

[Pro salute Imppp(eratorum) Caesss(arum) 3 M(arcus)] Aur(elius) Cominius Cassia[nus leg(atus) Auggg(ustorum) pr(o) pr(aetore) c(lrissimus) v(ir)] septizonium **marmorib(us)** **musaeo** et omni **cultu** vetustate dila<p=B>sum restituit[1].

الترجمة: من أجل سلامة الأباطرة المقتدرين الثلاثة "**ماركوس أوريليوس كومنيوس كاسيانوس**" المندوب الأعلى للأباطرة بسلطة البريتور صاحب الشرف الأعلى أعاد "السبيتيزونيوم" المبني من الرخام مع متحفه وكل تزيينه الذي تهدم بفعل القدم إلى حالته الأصلية.

النص يصف إعادة ترميم مبني من الرخام، مع متحفه وزخارفه التي تهدمت بمرور الزمن، قام بذلك المندوب الأعلى للأباطرة لاستعادة جمال المبنى ووظائفه الفنية والمعمارية.

النص الثاني:

CIL 08, 02658 (p 954) = AE 1973, +00645 = AE 2019, +01836

[I]mp(erator) Caes(ar) [divi Seve]ri [ne]po[s] divi Mag[ni Antonini filius M(arcus) Aurelius Alexander Pius Feli]x Augustus pont[ifex maxi]mus tribuniciae potestatis V

1 Manfred Clauss et Anne Kolb et Wolfgang A. Slaby et bara Woitas, EDCS Epigraphik-Datenbank Clauss / Slaby, Lambaesis.

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية- جامعة وهران1
المجلد16- العدد1 (ماي) 1447هـ/2026م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-016-001
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

co(n)s(ul) II pate[r patriae] / aquam Lu[3]nsem Mellariensem [in civitatem ab originibus] suis induxit aquae ductus et nymphaei opu[s] / villae Mi[3]topensem columb(os) [milites leg(ionis) III Aug(ustae) Numini maiestatique] eius dicati[ssimi me]nsib(us) VIII per m(ilia) p(assuum) XXV feceru[nt][1].

الترجمة: الإمبراطور "**قيصر**" حفيد "**سيبيري**" ابن العظيم "**أنطونينوس ماركوس أوريليوس ألكسندر بيوس فيليكس أوغسطس**" كبير الكهنة صاحب السلطة القنصلية الخامسة أبو الوطن أدخل مياه "**لونسيم ميلاريينسيم**" إلى المدينة منذ أصولها من ماله الخاص قناة المياه والنافورات أعمال في فيلا ميتوبينسيم للحمام الجنود الفيلق الأغسطسي الثالث المكرسين للقدرة الإلهية والجلالة خلال ثمانية أشهر على مسافة 25 ميل.

النص يصف تموين المدينة بالمياه وبناء قنواتها والنافورات في فيلا، باستخدام مهارات المهندسين المدنيين، البنائين، النحاتين والحرفيين. كما شارك الجنود في تنفيذ هذه المشاريع على مدى ثمانية أشهر لمسافة 25 ميلا. الهدف كان تطوير البنية التحتية المدنية والفنية.

النص الثالث:

CIL 08, 02660 (p 1739) = AE 1973, +00645 = AE 2019, +01836

Impp(eratores) Caess(ares) C(aius) Aur(elius) Valerius Diocletianus P(ius) / F(elix) Invictus Aug(ustus) et M(arcus) Aurelius Valerius Ma/ximinianus P(ius) F(elix) Invictus Aug(ustus) aquae ductum / Titulensem ab origine{m} usque ad civita/tem longa vetustate corruptum / per Aurelium Maximianum v(irum) p(erfectissimum) p(raesidem) p(rovinciae) N(umidiae) ad melio/rem statum additis limis restituerunt curantibus Ae/milio Lucino Augure cur(atore) rei p(ublicae) et Iulio Aurelio |(centurione)[2].

الترجمة: الأباطرة القياصرة "**غايوس أوريليوس فاليريوس ديوكلتيانوس بيوس فيليكس**" المنتصر "**أوغسطس وماركوس أوريليوس فاليريوس ماكسيميانوس بيوس فيليكس**" المنتصر أوغسطس قناة المياه تيتولينسيم منذ الأصل وحتى المدينة التي تهدمت بفعل القدم

1 Ibid.
2 Manfred Clauss et Anne Kolb et Wolfgang A. Slaby et bara Woitas, op.cit.

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية- جامعة وهران1
المجلد16- العدد1 (ماي) 1447هـ/2026م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-016-001
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

عن طريق "**أوريليوس ماكسيمييانوس**" الرجل الكامل حاكم مقاطعة نوميديا إلى حالة أفضل مضيفين الحواف أعادوا تحت إشراف "**إيميليو لوسينو أوغور**" المشرف على الشؤون العامة و"**يوليوس أوريليوس القرني**".

النص يشير إلى أباطرة الرومان وجهودهم في صيانة قناة المياه، التي كانت متدهورة بفعل القدم، حيث أعيد ترميمها وتحسينها تحت إشراف المسؤولين المحليين، ما يعكس الاهتمام الإمبراطوري بالبنية التحتية والخدمات العامة للمدينة.

النص الرابع:

CIL 08, 02671 = CIL 08, 18107

Pro salute Imperatorum Caesarum / L(uci) Septimi Severi Pii Pertinacis Aug(usti) / Arabici Adiabenici Parthici maximi et / M(arci) Aureli Antonini Aug(usti) Pii Felicis [[et]] / [[[P(ubli) Septimi G]et[ae nobili]ss[imi] Ca[esaris] et]] / [Iuliae A]ugust(a)e matris Augustorum et / [castror]um totiusque domus divinae / [templum] Silvano vetustate colla<p=B>sum / [leg(io) III A]ug(usta) P(ia) V(index) eorum restituit[1].

الترجمة: من أجل سلامة الأباطرة القياصرة "**لوكيوس سبتيموس سيفيروس بيوس بيرتيناكس أوغسطس**" الأديابيني الفارسي العظيم و "**ماركوس أوريليوس أنطونينوس أوغسطس بيوس فيليكس**" و "**بوبليوس سبتيموس جيتا**" القائد والشريف قيصر و "**يوليا أوغوستا**" والدة الأباطرة والمعسكرات وكل البيت الإلهي المعبد "**لسيلفان**" الذي تهدم بسبب القدم أعاد الفيلق الثالث أغسطس البار الفينديكس.

النص يوضح قيام الفيلق الثالث بإعادة ترميم معبد وصيانته، شاملة الحماية للأباطرة، المعسكرات، والبيت الإلهي، ما يعكس الاهتمام العسكري والديني بالبنية التحتية والرموز المقدسة.

النص الخامس:

CIL 08, 02681

1 Ibid.

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية- جامعة وهران1
المجلد16- العدد1 (ماي) 1447هـ/2026م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-016-001
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

Pro sa[lute et incolumitate] / Imp(eratoris) Ca[es(aris) 3 Augusti] / Sex(tus) Iul[ius 3 leg(atus) Aug(usti) pro praetore] / templu[m 3 aedificavit[1].

الترجمة: من أجل السلامة والسلامة البدنية للإمبراطور قيصر الأباطرة الثلاثة "**سيكستوس يوليوس**" المندوب الإمبراطوري بسلطة البريتور أقام المعبد.

النص يشير إلى بناء المعبد بأمر من الإمبراطور وبسلطة البريتور والمندوب الإمبراطوري، من أجل حماية الإمبراطور وأمانه الشخصي، وكذلك الحفاظ على سلامة الأباطرة الثلاثة، ما يعكس الاهتمام الرسمي بالمقدسات.

النص السادس:

CIL 08, 02690 = CIL 08, 18110 = AE 2016, +01828

]MV / [3]NEI/ [3]SDEC / [3]I Pann(oniorum) / [3]R[3]s et / Maximi/us Com/modia/nus mag(istri) / fabr(um) vo/tum ss(olverunt)[2].

الترجمة:

I[3] / SDEC[3] / NEI[3] / MV / [3]R[3]s [بانوني orum / و "**ماكسيميوس كوموديانوس**" ماج(يستري) الحرفيين النذر أوفوا.

النص يشير إلى نذر يتمثل في أعمال البناء، أنجزت بإشراف رئيس الحرفيين أو المهندسين العسكريين، هذا يوضح الدور المركزي للخبراء المهنيين في إنجاز المشاريع النذرية بشكل دقيق.

النص السابع:

CIL 08, 02698

Imp(erator) [Caes(ar) M(arcus) Aurelius Commodus Antoninus Pius Fel(ix) Aug(ustus)] / Ge[rmanic(us) Sarmat(icus) Brit(annicus) pont(ifex) max(imus) trib(unicia) pot(estate) 3 co(n)s(ul) 3 p(ater) p(atriae)] / ar[cum municipio Lambaesitano a solo fecit] / per le[g(ionem) III Augustam dedicante] / M(arco) Valer[io Maximiano leg(ato) Aug(usti) pr(o) pr(aetore) c(larissimo) v(iro) co(n)s(ule) des(ignato)][3].

1 Manfred Clauss et Anne Kolb et Wolfgang A. Slaby et bara Woitas, op.cit.
2 Ibid.
3 Manfred Clauss et Anne Kolb et Wolfgang A. Slaby et bara Woitas, op.cit.

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية- جامعة وهران1
المجلد16- العدد1 (ماي) 1447هـ/2026م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-016-001
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

الترجمة: الإمبراطور "**قيصر ماركوس أوريليوس كومودوس أنطونينوس بيوس فليكس أغسطس**" الجرماني السارماتي البريطاني الكاهن الأعظم بسلطة التريبيونية الثالثة قنصل ثالث أب الوطن أقام القوس في بلدية "لمبيزيتانو" من الأساس بواسطة الفيلق الثالث أوغستا تحت تدشين "**ماركوس فاليريوس ماكسيميانو**" المبعوث بوكالة أغسطس الرجل المشهور القنصل المعين.

النص يوضح أن الإمبراطور أمر بإقامة قوس تذكاري في بلدية لمبيزيتانو من الأساس، تكريما للسلطة الإمبراطورية ومكانته الرسمية. وقد أشرف على البناء الفيلق الثالث وتدشينه المبعوث الرسمي، ما يعكس التنظيم العسكري والمدني ودور المسؤولين في تنفيذ المشاريع الإمبراطورية.

النص الثامن:

CIL 08, 02705

Impp(eratoribus) Caess(aribus) / L(ucio) Septimio Seve/ro Pertinaci / Arab(ico) Adiab(enico) Part(hico) / maximo et / M(arco) Aurelio An/tonino Piis / Augg(ustis) «ac fortissi»/«mis principibus» / «propagatoribus» / «imperii» viam / Septimianam / «[[leg(io) III Aug(usta)]]» fecit[1].

الترجمة: للإمبراطورين "**قيصر لوسيوس سبتيميوس سيفيرو بيرتيناكوس**" العربي الأديابي والبارثي الأعظم و "**ماركو أوريليو أنطونينو بيوس أغسطس**" وأعظم القادة موسعي الإمبراطورية أنشأ الطريق "سبتيميانا" بواسطة الفيلق الثالث أوغستا.

النص يشير إلى أن الإمبراطورين أمروا بإنشاء طريق سبتيميانا، وقد تم تنفيذ الطريق بواسطة الفيلق الثالث، ما يبرز دور الجيش في الأعمال الهندسية والبنية التحتية، ويعكس اهتمام الأباطرة بتطوير الطرق لتسهيل الحركة العسكرية والتجارة داخل الإمبراطورية.

النص التاسع:

CIL 08, 02986 (p 1740) = AntAfr-1973-133

L(ucius) Tonneius Martialis / cerar(ius) leg(ionis) se vivo sibi suisq(ue) / fecit[2].

1 Ibid.
2 Manfred Clauss et Anne Kolb et Wolfgang A. Slaby et bara Woitas, op.cit.

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية- جامعة وهران1
المجلد16- العدد1 (ماي) 1447هـ/2026م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-016-001
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

الترجمة: "لوسيوس تونيوس مارتياليس" صانع الشمع مسؤول الشمع (cerarius) في الفيلق أقام هذا لنفسه ولأهله وهو على قيد الحياة.

النص يشير إلى أن مسؤول الشمع في الفيلق أقام هذا النصب التذكاري لنفسه ولأهله وهو على قيد الحياة، ما يعكس عادة تخليد الاسم والمكانة المهنية والعائلية بين العسكريين والحرفيين الرومان.

النص العاشر:

CIL 08, 02578

Quart() frig(idarium) col(ymbus?) ped(es) / quad(ratos) t(ubi) |(mille) ICXXXVTMCCXXC IX[1].

الترجمة: الحمام الرابع البارد (الفرجيداريوم)، ربما الحوض، مساحته بالأقدام المربعة: 135,239.

النص يوثق عملا في هندسيا بالحمامات العامة، ويذكر الفرجيداريوم (القاعة الباردة بالحمامات) في حمام مع ذكر حوض الماء ومساحته بالأقدام المربعة، وهذا يشير إلى استخدام وحدات قياس دقيقة، ما يدل على تخطيط هندسي منظم.

الجدول اللاحق يعتبر حوصلة لمجموعة المهن والحرف التي يمكن استخلاصها من بعض الكتابات اللاتينية التي وجدت بلمبازيس، وتشمل ما يلي:

الوظائف		ملاحظات
المهندسون المعماريون	Architecti	مسؤولون عن تصميم المباني الفنية والإشراف على بنائها أو ترميمها.
مهندسون مدنيون	Technici civilis	يشرفون على بناء القنوات والمشاريع الهندسية.
البناؤون	Fabri	مسؤولون عن أعمال البناء والترميم.
حرفيون	Artifices	يصنعون التحف والزخارف.
عمال الصيانة	Operarii	يقومون بإصلاح المباني والقنوات والمرافق العامة
النحاتون	Sculptores	مرتبطون باستخدام الرخام وصناعة التماثيل

1 Ibid.

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية- جامعة وهران1
المجلد16- العدد1 (ماي) 1447هـ/2026م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-016-001
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

		والأعمال الفنية.
الرسامون	Pictores	مرتبطون بالفنون المعروضة والزخرفة الفنية.
النقّاشون / المزخرفون	Caelatores/ Ornatores	مختصون بزخرفة المباني والتحف الفنية والعناية بجمالياتها.
صانعو التحف الفنية	Artifices	الحرفيين العاملين في إنتاج القطع الفنية.
المشرفون	curatores	المشرفون على العمال والمهندسين يضمنون تنفيذ المشروع وفق المعايير.
المختص بالشمع	Cerarius	يقوم بصنع الشموع أو الأختام.

جدول 01: حوصلة لمجموعة المهن والحرف التي يمكن استخلاصها من بعض الكتابات اللاتينية. عن: الباحثة

شمل التنظيم الوظيفي أيضا إضافة إلى الجدول رقم 01 مجموعة واسعة، فنجد من ناحية التموين واللحوم كان "Lanius" مسؤولا عن ذبح الحيوانات داخل المعسكر وتجهيزها وتوزيعها، بينما كان "Uenatores" يتولون صيد الحيوانات البرية أثناء الحملات لضمان تزويد الجنود باللحوم، أما تصنيع المعدات والأسلحة فكان من اختصاص "gladiarius" (صانع السيوف)، وpollio صاقل الأسلحة، و"scutarius"صانع الدروع، بينما تولى "ferrarius" و"aerarius" و"plumbarius" أعمال المعادن المختلفة[1].

عمل "carpentarius" نجار العربات على صناعة وإصلاح العربات العسكرية، و"carrarius" صانع ومصلح العربات على هيكل العربات وعجلاتها، بينما اعتنى "lignariu" عامل الخشب بأعمال النجارة العامة، و"tignarius" نجار البناء بالدعائم والأخشاب المستخدمة في المباني والأسقف. أشرف "architectus" مهندس معماري على تصميم المباني والآلات الحربية، و"tector" عامل التلييس على تغطية الجدران بالجص والطلاء، بينما تولى "structor" البناء أعمال البناء الأساسية، و"scandularius" صانع ومركب الأسقف، و"pictor" رسام ومزين الجدران تزيين الجدران والزخارف الداخلية والخارجية[2].

1 Yanne Le Bohec, La troisième légion auguste, édition du CNRS, Paris 1989, p .191.
2 Yanne Le Bohec, op.cit., p. 191.

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية- جامعة وهران1
المجلد16- العدد1 (ماي) 1447هـ/2026م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-016-001
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

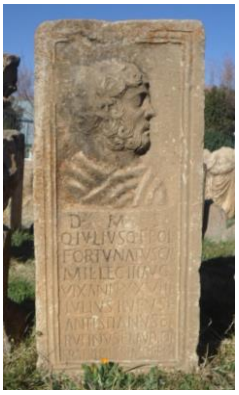
وكان "librator" مهندس التسوية وميزان مسؤولا عن ضمان مستوى المباني، و"mensor" مساح لتحديد الحدود والمساحات بدقة، بينما اهتم "canalicularius" عامل القنوات المائية بصيانة القنوات و"aquilex" خبير اكتشاف المياه بتحديد مصادر المياه للمخيم. أما "quadratarius" قاطع حجارة فكان يقص الحجارة، و"lapidarius" حجار يشرف على معالجة وتشكيل الحجارة، بينما كان "optio fabricae" نائب مشرف الورشات يساعد في إدارة الورش، و"doctor fabrum" رئيس الحرفيين ومدربهم يشرف على كل الورشات، فيما يحدد "metator" محدد موقع المعسكر المكان المناسب لبنائه[1].

كما ضمن التنظيم الوظيفي "medici" أطباء المسؤولين عن رعاية الجنود الصحية وإجراء الفحوصات العامة والجراحة، و"medici ordinarii" أطباء نظاميون دائمون داخل الفيلق، غالبا متخصصون في الجراحة الميدانية، و"optio valetudinarii" نائب المستشفى العسكري الذي يشرف على تنظيم الرعاية الطبية، و"capsarius" مسؤول الأدوية والمستلزمات الطبية المكلف بتخزين وإدارة الأدوية، و"librarius" سكرتير أو أمين طبي المسؤول عن كتابة السجلات الطبية وحفظ الوثائق الخاصة بالمرضى والعلاج، و"pecuarius" مسؤول العناية بالماشية في أراضي الفيلق لضمان استخدامها في الإمدادات والزراعة، و"pollio" مربي المهرات المكلف بالعناية بالخيل الصغيرة، بينما يعالج "marsus" معالج لدغات الثعابين والعقارب لدغات الحيوانات السامة وقد يكون دوره طبيا أو دينيا[2]. أما الجانب الديني والإداري، فكان يشمل "victimarius" المسؤول عن التحضير الطقسي للقرابين، و"cornicularii" كتاب إداريون كبار يشرفون على السجلات الإدارية وكتابة التقارير الرسمية للفيلق[3].

1 Ibid, p. 191.
2 Ibid, p. 192.
3 Ibid, p. 193.

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية- جامعة وهران1
المجلد16- العدد1 (ماي) 1447هـ/2026م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-016-001
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178







صورة 04: متحف لمبازيس. عن: الباحثة

صورة 05 و06: كتابات لاتينية محفوظة بمتحف موقع لمبازيس. عن: الباحثة

4- وظائف الفرقة من خلال الكتابات اللاتينية المكتشفة بالموقع: من خلال دراسة مجموعة الكتابات اللاتينية المكتشفة، أمكن التعرف على جانب مهم من البنية الوظيفية التي ميزت المجتمع خلال الفترة القديمة بالموقع، إذ تمكننا هذه النصوص اللاتينية من رصد تنوع الوظيفي الذي كان سائدا، سواء من خلال الإشارات الصريحة إلى المسميات المهنية، أو عبر الألقاب المرتبطة بها. كما تتيح هذه الكتابات فهم مكانة كل فرد داخل النسيج العسكري، وتسهم في إبراز دورهم في الحياة اليومية وفي الأنشطة الدفاعية، الإنتاجية والخدمية.

ويقدم الجدول اللاحق حوصلة للوظائف التي تكشف عنها الكتابات اللاتينية المكتشفة بالموقع، بما يسمح بإبراز مدى تنوع الأنشطة:

رقم الكتابات	الوظائف		ملاحظات
AE 1904, 00072	Mensores	مقيسو الحبوب	مسؤولون عن قياس وتوزيع الحبوب والإمدادات الغذائية.
AE 1911, 00099 = AE 1913	Consulari	القنصل	/
AE 1911, 00099 = AE 1913	Patrono	الراعي	شخص يدعم أو يرعى آخرين، وظيفة اجتماعية.
AE 1911, 00099 = AE	Advocatus	محامي	تقديم المشورة القانونية أو الدفاع

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية- جامعة وهران1
المجلد16- العدد1 (ماي) 1447هـ/2026م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-016-001
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

1913			عن مصالح.
AE 1911, 00099 = AE 1913	Perpetuus functus	كاهن دائم	يشغل منصب الكهنوت لفترة طويلة أو مدى الحياة.
AE 1911, 00099 = AE 1913	Ilviratu	نائب العمدة	منصب إداري محلي، غالبًا ضمن مجلس المدينة.
AE 1911, 00099 = AE 1913	Quaestura Quaestor	مستشار مالي	منصب مالي أو إداري، مسؤول عن الأموال أو الضرائب.
AE 1914, 00040	Dec(urione) Decurionum	عضو في مجلس محلي	له دور في الإدارة المحلية.
AE 1917/18	Tribunicia potestate III	صاحب السلطة القنصلية الثالثة	مناصب سياسية رسمية تمنح للمسؤول حق التشريع والإشراف على الجيش والمدن.
AE 1917/18, 00050	Centurio	القائد المئوي	ضابط في الجيش مسؤول عن حوالي 80–100 جندي.
AE 1989, 00872	Tribunus legionis	ضابط رفيع في الفيلق	/
AE 1964, 00196	Legato Augustorum pro praetore	ممثل الإمبراطور	مسؤول عن إدارة الأراضي أو الإشراف على شؤون مالية ومدنية.
BCTH-1916-CCXLI = AE 1917/18, 00051	Legatus Augusti / Legatus Legionis	قائد الفيلق /مندوب الإمبراطور في المقاطعات	/
AE 1985, 00872	Iuridici	القاضي	/
AE 1985, 00872	Praefectus aerarii	المشرف على خزانة	/
AE 1989, 00880a	Eques	فارس	/
AE 1989, 00880a	Librarius	كاتب أو أمين سجلات	وظيفة إدارية في الجيش أو المدينة.

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية- جامعة وهران1
المجلد16- العدد1 (ماي) 1447هـ/2026م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-016-001
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

AE 1989, 00881a	Optio	ضابط مساعد	/
AE 1989, 00883b	Cornicen	عازف البوق العسكري	/
AE 1992, 01860 = BAA-1971/74-163	Ex corniculario legati pro praetore	مساعد إداري أو ضابط تنفيذي	/
AntAfr-1971-133 = AE 1968, 00646	Speculator veteranus	جندي مخابرات أو إستطلاع	/
BCTH-1905-239	Masessor	أمين المؤن	/
BCTH-1905-239	Bucinator	بوقي	عازف البوق في الجيش.
CIL 08, 02926 CIL 08, 02969	Tubicen	عازف البوق أو جندي موسيقي	مسؤول عن الإشارات الصوتية وتنظيم الحركة في الفيلق.
BCTH-1916-CCXLI	Tribunus Laticlavius	قائد عسكري عالي الرتبة	/
BCTH-1916-CCXLI = AE 1917/18, 00051	Quaestorios Praeposito	مسؤول مالي/إداري في الجيش	/
AE 1917/18, 00051	Aedilis Curulis	مسؤول مدني (أو إداري)	القضاء المحلي وتنظيم الأسواق
BCTH-1916-CCXLI = AE 1917/18, 00051	Primus Pilus	أعلى رتبة ضابط في صف الفيلق	/
BCTH-1916-CCXLI = AE 1917/18, 00051	Praesidi rarissimo	مشرف على حامية عسكرية	/
BCTH-1918-CC = AE 1917/18	Fisci advocatus	محامي الخزانة	منصب إداري/مالي مسؤول عن شؤون مالية.
BCTH-1941/42-274 = AE 1942/43, 00037	Praefectus leg(ionis) III Aug(ustae)	قائد الفيلق	/

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية- جامعة وهران1
المجلد16- العدد1 (ماي) 1447هـ/2026م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-016-001
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

AE 1946, 00040	Messor	الحاصد	مهنة زراعية، أي الذي يعمل في الزراعة أو الحصاد.
BCTH-1954-170 = AE 1957, 00086	Tabularius	أمين السجلات	مسؤول عن السجلات أو الدفاتر المالية أو العقود.
AE 1967, 00577 = BAA-1966/67-164	Speculatores	مراقبون أو جواسيس عسكريون	وظيفة عسكرية.
AE 1917/18, 00029 = AE 1992, 01872	Arator	فلاح أو مزارع	زراعة الأرض، إنتاج الحبوب والخضار، قد يكون ضمن الجيش للإمدادات أو مدني.
AE 1914, 00234 = AntAfr-2014-106	Signiferorum	حامل الراية العسكرية	مسؤول عن العلم أو الشارة المميزة للوحدة.
AE 1914, 00234 = AntAfr-2014-106	Beneficiarios	المساعدون	جنود أو ضباط مخولون بمهام خاصة.
AE 1914, 00234 = AntAfr-2014-106	Pecuarios	إدارة الماشية	القائمون على الموارد الحيوانية (توزيع اللحوم أو الحليب)
AE 1917/18, 00057 = AE 1992, 01871	Speculatores	الكشافة أو المستطلعون	جنود يجمعون المعلومات العسكرية والاستخباراتية للقيادة.
AE 1917/18, 00057	Frumentarii	القائمون على الحبوب	مسؤولون عن إدارة الحبوب والإمدادات الغذائية للجيش.
AE 1917/18, 00057 = AE 1992, 01871	Quaestionarii	المسؤولون عن التحقيقات أو ضباط تحقيق	مكلفون بالتحقيق في الشؤون القانونية أو العسكرية.
BCTH-1954-173 = AE 1957, 00088	Custos armorum	حارس الأسلحة	مسؤول عن إشراف وحفظ الأسلحة والتجهيزات العسكرية.
CIL 08, 02535 (p 954)	Primus pilus	أول رقيب	أعلى رتبة بين الضباط، مسؤول عن التنظيم.

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية- جامعة وهران1
المجلد16- العدد1 (ماي) 1447هـ/2026م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-016-001
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

CIL 08, 02544 (p 1723)	Pontifici maximo	أعلى كاهن	/
CIL 08, 02545	Medico	طبيب	مسؤول عن الرعاية الصحية.
CIL 08, 02557 = CIL 08, 18050	Tirones	المجندون الجدد	فئة مهنية في بداية المسار العسكري.
CIL 08, 02567 = CIL 08, 18054 =	Optio	نائب قائد الفيلق	مسؤول عن تنظيم الجنود وتوزيع المهام.
CIL 08, 18314	Medico ordinario	طبيب رسمي	/
CIL 08, 02626 = CIL 08, 18099	Actarius	أمين المحاسبة	مسؤول عن الأموال والخزينة والموارد المالية.
CIL 08, 02626 = CIL 08, 18099	Dispensator	مسؤول الصرف/الخزانة	وظيفة مالية عليا ضمن الإدارة العسكرية.
CIL 08, 02629	Sacerdos	كاهن	وظيفة دينية، مسؤول عن الطقوس والعبادة.
CIL 08, 02702	Rationis	المسؤول عن الحسابات والمالية	وظيفة مكتبية/إدارية.
CIL 08, 02728 = CIL 08, 18122	Liberator legionis	مشرف على قياس/وزن المواد	وظيفة تقنية في الهندسة العسكرية.
CIL 08, 02747	Viro viarum curandarum	مسؤول عن صيانة الطرق.	/
CIL 08, 02748	Stratores	خدم قصر أو حراس شخصيين	وظيفة خدمية/عسكرية صغيرة ضمن الحاشية.
CIL 08, 02772	Milites	جندي	/
CIL 08, 02795	Armorum (custos)	أمين الأسلحة	مسؤول عن حفظ الأسلحة وصيانتها داخل المعسكر
CIL 08, 02797	Domicurius	دوميكوريوس	وظيفة إدارية نادرة الذكر، مرتبطة

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية- جامعة وهران1
المجلد16- العدد1 (ماي) 1447هـ/2026م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-016-001
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

			بالإشراف والتنظيم.
CIL 08, 02809	Haruspex	عراف	كاهن مختص بتفسير أحشاء الذبائح لمعرفة إرادة الآلهة.
CIL 08, 02814	Imaginifer	حامل صورة الإمبراطور	منصب شرفي يرمز للولاء السياسي.
CIL 08, 02827	Pecuarius	مربي الماشية العسكري	مسؤول عن القطعان.
	Tesserarius	حامل كلمة السر	مسؤول عن كلمات السر.
CIL 08, 02850	Architectus	معماري	/
CIL 08, 02917	Nutrix	مربية أو راعية	مسؤولة عن تربية الأطفال.
CIL 08, 02935 CIL 08, 02946	Mensor mensor leg(ionis) III / Aug(ustae)	مساح أو مساح عسكري	مختص بقياس الأراضي وتخطيط المعسكرات والطرق، وظيفة تقنية مهمة في الجيش الروماني.
CIL 08, 02955	Armorum custos	مسؤول الأسلحة	مسؤول عن مخازن الأسلحة وصيانتها.
CIL 08, 03015	Tutor	وصي قانوني	/
CIL 08, 02640	Hastatus	الحارس بالرماح	جندي مسلح بالرماح.
CIL 08, 02611 = AE 1951, 00121 = AE 1992, 01862	Patronus municipii	راعي البلدية	يشرف على مصالح المدينة ويقدم الدعم وهو نوع من الحامي الرسمي للبلدية.
CIL 08, 02582 = CIL 08, 18090	Xvir stlitibus iudicandis	عضو في مجلس القضاء المدني	/

جدول 02: حوصلة لمجموعة المهن والحرف المذكورة في الكتابات اللاتينية التي وجدت بالموقع. عن: الباحثة

5- استقراء البنية الوظيفية العسكرية ومساهمتها في إثراء تاريخ الجزائر القديم: تظهر دراسة الكتابات اللاتينية المكتشفة في العاصمة العسكرية لإفريقيا، صورة واضحة ومفصلة للبنية الوظيفية التي ميزت المجتمع القديم في هذه المنطقة من الجزائر. هذه النصوص لا

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية- جامعة وهران1
المجلد16- العدد1 (ماي) 1447هـ/2026م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-016-001
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

تقتصر أهميتها على توثيق الأحداث التاريخية فحسب، بل تكشف عن التنوع والأدوار الحيوية التي أداها مختلف الأفراد في الحياة اليومية بالمعسكرات والمدينة لاحقا.

1.6. التنوع الوظيفي: يمكن تقسيم الوظائف التي تقدمها لنا الكتابات اللاتينية إلى عدة مجموعات تتمثل في:

العسكريون واللوجستيون: شملت المهن العسكرية واللوجستية الجنود والضباط المكلفين بالدفاع والحماية، بالإضافة إلى المشرفين على المخازن والأسلحة والعمال المسؤولين عن الصيانة. هذا التنظيم يوضح ترابط البنية العسكرية، لضمان استمرارية الأمن والنظام، كما يبرز أهمية التخطيط والتنسيق للحفاظ على سلامة المجتمع واستقراره.

المهندسون المعماريون والمدنيون: كانوا مسؤولين عن تصميم المباني والمرافق العامة والخاصة، عملوا على الجمع بين الجوانب العملية والجمالية في التصميم، بحيث تكون المباني قوية ومريحة، وتعكس ذوق المجتمع ورقيه الفني. إشرافهم على مشاريع البنية التحتية كان أساسا لتنظيم الحياة اليومية وضمان سير المجتمع بسلاسة.

البناؤون والنحاتون: كان البناؤون مسؤولين عن تنفيذ جميع الأعمال الإنشائية وفقا لتصاميم المهندسين، بينما عمل النحاتون على تزيين المباني بالتماثيل والكتابات والزخارف. هذا التعاون أتاح إنشاء مبان متينة وجميلة، مما يعكس التنظيم العالي في الأعمال الفنية والمعمارية داخل المجتمع.

الرسامون والمزخرفون: كان الرسامون والمزخرفون يهتمون بتزيين المباني والتحف الفنية، مستخدمين تقنيات وألوان مختلفة لإضفاء الجمال والروح على المكان. عملهم يعكس أهمية الفن ويساهم في تعزيز الطابع الثقافي والجمالي. من خلال عملهم، أصبحت المباني ليست مجرد أماكن للاستخدام العملي، بل أيضا مساحات تعكس هوية المجتمع وذوقه الفني.

الحرفيون وأصحاب الفنون التطبيقية: ساهموا في إنتاج القطع الفنية والتحف، وصيانة المباني والحفاظ على جودتها وجمالها. عملهم يظهر الاهتمام بالجانب الجمالي والثقافي للمرافق العامة والخاصة، كما يعكس القدرة على دمج الفن مع الاستخدام العملي للأشياء والمساحات.

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية- جامعة وهران1
المجلد16- العدد1 (ماي) 1447هـ/2026م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-016-001
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

الأطباء ورجال الدين: اعتمد المجتمع على الأطباء لتقديم الرعاية الصحية والعلاج، بينما كان للكهنة والعرافين، دور مهم في تنظيم الطقوس الدينية والإرشاد الروحي. هذا يعكس أهمية الجمع بين الصحة الجسدية والروحانية لضمان حياة متوازنة.

الإداريون وأصحاب القانون: كانت المهن الإدارية والقانونية مسؤولة عن تنظيم الشؤون المالية والقانونية، وحفظ السجلات والمستندات المهمة، بالإضافة إلى إدارة الشؤون المرتبطة بالحكم وتنفيذ القوانين. هذا النظام الإداري يدل على وجود تنظيم مركزي يساعد على ضبط الحياة اليومية وضمان العدالة والنظام في المجتمع، كما يضمن استمرارية العمل المؤسسي بشكل فعال ومنظم.

2.6. مساهمة الوظائف العسكرية في الحياة اليومية:

التنظيم العسكري والإداري: شكل الجيش جزءا مهما من التنظيم المهني للمجتمع، وكانت الفرقة الأغسطسية الثالثة المتمركزة في "لمبازيس" نموذجا حيا لهذا النظام. احتوت هذه الفرقة على أشخاص من جميع الوظائف، بما في ذلك الجنود والضباط المسؤولين عن القيادة، العمال المكلفين بالصيانة، الحرفيين والفنيين، الأطباء وغيرهم لتسيير جميع جوانب الحياة العسكرية والإدارية للفرقة. هذا التنوع في المهارات يوضح كيف كان الجيش ليس مجرد قوة قتالية، بل مجتمعا مصغرا قادرا على إدارة نفسه داخليا، وضمان استمرار الأمن والنظام، وصيانة المعدات، وتقديم الخدمات الطبية. كما يعكس التنظيم العسكري قدرة الجيش على التنسيق بين مختلف التخصصات لضمان الكفاءة والاستقرار في عمله اليومي.

الحياة الاقتصادية والاجتماعية: للوظائف الزراعية دورا أساسيا في الاستقرار، فكان المزارعون مسؤولين عن زراعة المحاصيل وتوفير الغذاء للجيش، بينما ساهم الحاصدون في جمع المحاصيل، وضمان استمرار الإمدادات الغذائية بشكل منتظم. كما كان مربو الماشية يعتنون بالقطعان لتوفير اللحوم ومنتجات الألبان، مما يدعم تنوع الغذاء. بالإضافة إلى ذلك، ساهم الحرفيون والفنانون في إثراء الجانب الثقافي والجمالي للمعسكرات، من خلال تزيين المعابد والمباني العامة وإنتاج التحف الفنية، ما يعكس درجة الوعي بأهمية الجانب الاجتماعي والثقافي والتفاعل بين السكان.

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية- جامعة وهران1
المجلد16- العدد1 (ماي) 1447هـ/2026م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-016-001
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

البنية التحتية والخدمات العامة: كان تحسين البنية التحتية والخدمات العامة من أولويات المجتمع، حيث عمل المهندسون على تخطيط وتنفيذ شبكات المياه لضمان وصولها للجميع. كما قام عمال صيانة الطرق والجسور والمرافق العامة بالحفاظ على سلامتها، مما يسهل الحركة. الاهتمام بهذه الخدمات يعكس الحرص على التخطيط السليم، وتوفير أساسيات الحياة اليومية، بالإضافة إلى ضمان استمرارية العمل بسلاسة وراحة.

3.6. أثر البنية الوظيفية على تاريخ الجزائر القديم ودورها في إثرائه: تشكل البنية الوظيفية في "لمبازيس" القديمة نموذجا حيا لتفاعل الإنسان مع البيئة، الاقتصاد، الثقافة وغيرها في شمال إفريقيا خلال الفترة القديمة، ويمكن تحليل أثرها في إثراء تاريخ الجزائر القديم عبر عدة نقاط أساسية:

الأثر العسكري: كان للمهارات الوظيفية للجيش دور كبير في دعم الجيش وحماية المدينة. فقد قام الجنود الحرفيون والمهندسون بمشاريع البناء العسكرية والمدنية، بينما ساعد صانعي الأسلحة ومسؤولي المخازن في تطوير نظام عسكري متكامل، مما عزز القدرة الدفاعية للمدينة وساهم في تنظيم عملياتها العسكرية بكفاءة.

الأثر الاقتصادي: ساهمت بعض الوظائف في دعم الاقتصاد بشكل واضح، فقد تولى الفلاحون ومربو الماشية توفير الغذاء للجيش والسكان، بينما عمل البناؤون والحرفيون على إنشاء المباني العامة والمعابد والحمامات، مما يعكس اقتصادا متنوعا يعتمد على مهارات متخصصة. كما ساهمت مشاركة الجنود في مشاريع البناء في تعزيز التكامل بين النشاط العسكري والاقتصادي، مما أتاح القدرة على النمو والاستمرار.

الأثر الاجتماعي: لبعض الوظائف دورا مهما في تنظيم المجتمع وربط طبقاته المختلفة، بعض الوظائف كانت مرتبطة بالسلطة والنفوذ، وخدمة الحياة اليومية للسكان. وأضفت الوظائف العسكرية والدينية بعدا اجتماعيا وروحيا، يعكس ثقافة متماسكة ومتنوعة، ويظهر كيفية توازن المجتمع بين الحياة اليومية والنظام الرسمي والقيم الروحية.

الأثر الثقافي والفني: ساهمت بعض الوظائف الحرفية في تزيين المعابد والقصور والفضاءات العامة، مما يعكس اهتمام المجتمع بالجمال والفن. كما أن لبعض المهن دورا في نقل المهارات

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية- جامعة وهران1
المجلد16- العدد1 (ماي) 1447هـ/2026م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-016-001
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

والخبرات من جيل إلى آخر، مما ساعد في الحفاظ على التراث الثقافي والفني للمدينة، واستمرارية القيم الجمالية في الحياة اليومية.

الأثر الإداري والسياسي: عززت الوظائف الإدارية والقانونية تنظيم المجتمع، وقدرته على إدارة الموارد والإشراف على المشاريع، وحفظ النظام العام. يعكس هذا التنظيم قدرة المجتمع على تطبيق القوانين، وتوزيع المهام بفعالية، ما يدل على تطور الإدارة والدولة والمجتمع المدني في المنطقة.

وبهذا يمكن القول إن الوظائف المختلفة داخل الفرقة لم تقتصر على دورها العسكري فقط، بل لها دورا بارزا في إثراء فهمنا لتاريخ الجزائر القديم. فالهيكلية المتكاملة للفرقة، التي تضم المشاة، الفرسان، الرماة، اللوجستيين، المهندسين، فرق الاستطلاع، والأطباء الميدانيين، تعكس جوانب من تنظيم الحياة اليومية والاقتصادية للمجتمعات القديمة.

كما تبرز مختلف الوظائف بالفرقة التنظيم الاجتماعي، وتقسيم العمل داخل المجتمع، وتوضح مكانة الحرفيين ودورهم في تلبية حاجات السكان. وأسهمت هذه الأنشطة في التشييد وتطوير العمران، إضافة إلى إنتاج الأعمال الفنية والزخرفية. وبذلك، تساعد دراستها على إعادة بناء صورة شاملة عن المجتمع الجزائري القديم، وتمنح التاريخ بعدا وعسكريا، اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا يثري فهم تطوره الحضاري.

الخاتمة: في ضوء ما تم عرضه في مقالنا، يمكن التأكيد على أن الفرقة الأغسطسية الثالثة كانت نموذجا متكاملا للمؤسسات العسكرية، حيث تضم هيكلتها جميع العناصر الضرورية لضمان أداء متكامل وفعال، بدءا من الوظائف الأساسية إلى المناصب الرفيعة والمتخصصة. وقد أظهرت الكتابات اللاتينية تنوعا ملحوظا في المهن والمهام المرتبطة بهذه الفرقة، ما يعكس دقة التنظيم العسكري، وقدرته على التكيف مع متطلبات الحياة المدنية والعسكرية في العاصمة العسكرية لإفريقيا.

هذا التكامل لم يقتصر على الجانب العسكري فحسب، بل امتد ليشمل الأبعاد الاقتصادية والإدارية والثقافية، إذ ساهم كل عنصر من عناصر الفرقة في دعم البنية التحتية، وتأمين الحياة اليومية، والمشاركة في الأنشطة الدينية والاجتماعية، بما يعكس مجتمعا متكاملا قائما على تقسيم واضح للعمل وتكامل الوظائف.

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية- جامعة وهران1
المجلد16- العدد1 (ماي) 1447هـ/2026م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-016-001
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

وبناء على هذه النتائج، يصبح من الضروري مواصلة دراسات الكتابات اللاتينية المرتبطة بالمؤسسات العسكرية، وربطها بالمعطيات المعمارية والاقتصادية، من أجل إعادة بناء صورة أكثر دقة للمجتمع في شمال إفريقيا. إن التركيز على مثل هذه النماذج العسكرية يتيح فهما أعمق لدور الجيوش في تنظيم المعسكرات والمدن، دعم الاقتصاد ونقل الثقافة، وهو ما يثري تاريخ الجزائر القديم ويبرز مكانتها ضمن الحضارة المتوسطية بشكل عام.

قائمة المصادر والمراجع:

1. مهنتل جهيدة، "الحرف والمهن بإقليم قسنطينة في الفترة القديمة من خلال الكتابات اللاتينية"، مجلة دراسات، المجلد 15، رقم 1، سنة 2024، صص61-83.

2. Adolphe Hedwige Alphonse De La Marre, Recherches sur la ville antique de Lambèse, imprimerie de crapelet, Paris 1850.

3. Albert Ballu, Monuments antique de l'Algérie Tébessa Lambèse Timgad, edition berthaud et ereres, Paris 1894.

4. Albert Berthier, L'Algérie et son passé, Éditions A et J Picard, Paris 1951.

5. Jaques Gascou, La politique municipale de l'empire romain en Afrique Proconsulaire et en Numidie de Trajan à Septime Sévère, école française de Rome, Rome 1972.

6. Manfred Clauss et Anne Kolb et Wolfgang A. Slaby et bara Woitas, EDCS Epigraphik-Datenbank Clauss / Slaby, Lambaesis.

7. Michel Janon, « Recherches à Lambèse : la ville et les camps, aquae lambaesitanae », Ant Afr, numéro 7, Paris 1973, pp 193-254.

8. Marcel Le Glay, « La vie religieuse à Lambèse d'après de nouveaux documents », Ant Afr, 5,1971, pp 125-153.

9. Nacéra Benseddik, « Lambaesis (Lambèse), des soldats et des dieux », Dossiers d'archéologie, N° 286, Paris 2003.

10. Nacéra Benseddik, « Lambaesis Lambèse Tazoult grandeur et décadence », affirmation de l'identité dans l'Algérie antique et médiévale combats et résistances hommage à Kadria fatima kadra, CNRA Alger 2013, pp 211-218.

11. Peutingeriana Tabula Itineraria

12. René Cagnat, Les deux camps de la troisième légion d'auguste à Lambèse d'après les fouilles récentes, imprimerie national, paris 1908.

13. René Lugand, « Etude de quelques monuments inédits du Musée de Lambèse », MAH, tome 44, paris 1927, pp119-153.

14. Stéphane Gsell, Atlas archéologique de l'Algérie, Alger-Paris 1911.

15. Winston Seston, « Qui dut l'auctor d'Hadrien », Rev Afr, volume 63, alger paris 1922, p 11-20.

16. Yanne Le Bohec (Y), la troisième légion auguste, édition du CNRS, Paris 1989.

17. Yanne Le Bohec, Les unités auxiliaires de l'armée romaine en Afrique proconsulaire et numidie sous le haut empire, édition du centre national de la recherche scientifique France, Paris 1989.